

قرآن كريم (سور منه) ، كتب في القرن الرابع
عشر الهجري تقديرا .

٥٦ ق ١١ س ١٩٥ x ١٣ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن مشكول ، ناقصة
الأول والآخر والأثناء ، مضطربة الترتيب ، تبدأ
بأثناء الآية ٥٣ من سورة المنكبوت وتنتهي
بالآية ٥٢ من سورة يوسف .

٥٧٠١

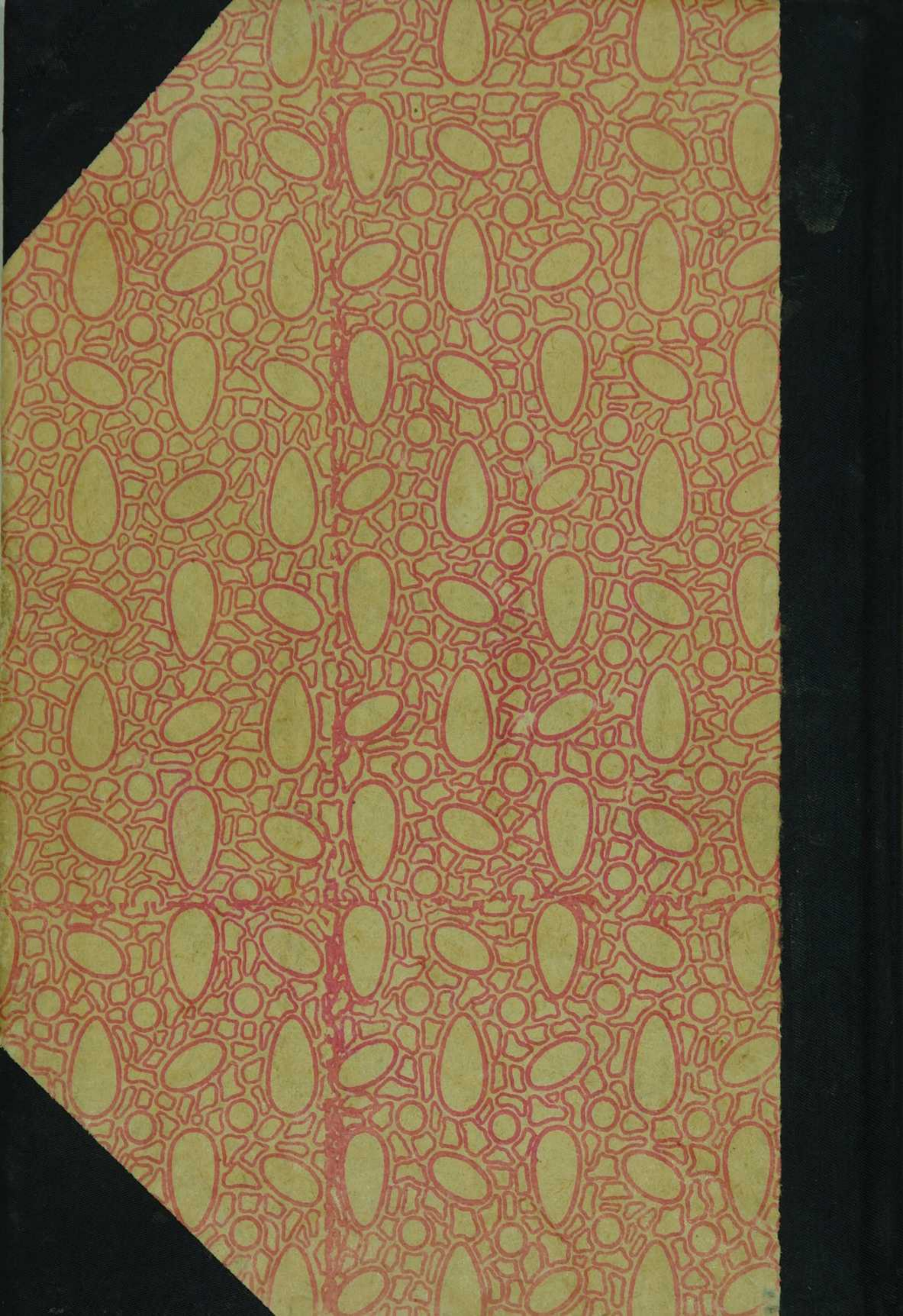
١- المصاحف ، القرآن الكريم وعلومه
٢- تاريخ النسخ .

1

.

2

3



مكتبة جامعة الملك سعود قسم النخطوط

الرقم: ١٠٧٥
العنوان: قرآن كريم (مصحف)
المؤلف: -
تاريخ النسخ: القرن الرابع عشر الهجري
اسم النسخ: -
عدد الأوراق: ٥٦
ملاحظات: -

بِالْعَذَابِ وَلَوْ لَآ أَجَلَ مَسْمُومٍ جَاءَهُمُ الْعَذَابُ

وَلِيَا تَيْبَتَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ يَسْتَعْجِلُونَكَ

بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ يَوْمَ نَعْتِشُهُمْ

بِالْعَذَابِ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ

وَقَدْ مَكَنتُمْ تَعْمَلُونَ ^{لَذَٰلِكَ} يَعْبَادِي الَّذِينَ مِنْهُمْ إِنْ

لَضَىٰ وَاسِعَةٌ فَايُّكُمْ فَأَعْبُدُونِ كَلِ نَفْسٍ خَائِفَةٍ

عَالِيَيْنَا تُرْجَعُونَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

يَتَّبَعُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عُرُفًا تُجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ

حَالِدِينَ فِيهَا نِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَىٰ

رُفْعَتِهِمْ يَتَوَكَّلُونَ وَكَأَيُّ مَن دَابَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِقْعًا اللَّهُ

رَفَعَهَا وَإِيَّاكُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَلَيْسَ سَأَلْتَهُمْ

فَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَيْسَ لَهُمُ الْقُوَّةُ بِاللَّهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ
قُلْ مَنْ يَمُنُّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَهُوَ مُؤْتَمِرٌ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سُلْطَانًا شَيْئًا وَلَئِنْ كَانُوا مِنْكُمْ يَكْفُرُونَ لَأَجْعَلَنَّ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ سُلْطَانًا شَيْئًا وَلَئِنْ كَانُوا مِنْكُمْ يَكْفُرُونَ لَأَجْعَلَنَّ اللَّهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ سُلْطَانًا شَيْئًا
تَتْلُوا مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلا تَحْطُ بِمِيمَتِكَ إِذْ تَأْتِي
الْمُبْطِلُونَ بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْغُلُوبَ وَقَالُوا لَوْلَا
لَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّمَا آيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ
وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُبِينٌ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا أَنَا أَنْزَلْنَا
عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرًا
لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيِّنَاتٍ وَبَيِّنَاتٍ سَهِيدًا
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْبُرْهَانِ
وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخٰسِرُونَ وَسَيَعْلَمُونَ

اللَّهُ يَكْفُرُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
كَلَّبَ بِالْحَقِّ كَمَا جَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ
وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ
سُورَةُ الرُّسُلِ وَهِيَ ثَمَانُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الَّذِينَ غَلِبَتِ الرُّسُلُ فِي آدَانِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ
سَيُغْلِبُونَنَا فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ
بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعَدَّهُ وَلَكِنَّ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَعْلَمُونَ ظَاهِرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غٰفِلُونَ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ

مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَقَدِيرٌ
أَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكٰفِرُونَ
أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَمَلُ
الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَنَارُوا
الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَاءَتْهُمْ
رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلٰكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ
يَظْلِمُونَ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ آسَأُوا السُّوءَ أَن
كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ اللَّهُ يَبْدَأُ
الْحَيٰوةَ ثُمَّ يُعِيدُهَا ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ
يَبْسُ الْمُجْرِمُونَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُم مِّنْ شُرَكَاءَ لَهُمْ شُفَعَاؤُا
وَكَانُوا بِشُرَكَائِهِمْ كٰفِرِينَ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنذِرُ

يَتَفَرَّقُونَ فَمَا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ
فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَٰئِكَ فِي الْعَذَابِ مُتَسَلِّطِينَ
فَسُبْحٰنَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الْحُكْمُ
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي
الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ وَمِنَ آيٰتِهِ
خَلْقُكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ أَبْشٰرٌ مُّتَشٰبِهُونَ
وَمِنَ آيٰتِهِ أَن يَخْلُقَ لَكُمْ مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا
إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذٰلِكَ
لَآيٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ وَمِنَ آيٰتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَانْخَلَفَ الْإِسْنِيكُمُ وَالْوَالِكُمُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ
لِّلْعَالَمِينَ وَمِن آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَآيَاتِهِ
كُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ
وَمِن آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْرِجُ بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ
لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِن آيَاتِهِ أَنْ تَقُومَ السَّمَاءُ وَ
الْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُم دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا
أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ وَلَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَه
قِنُوتٌ وَهُوَ الَّذِي بَدَأَ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ
أَهْوَنُ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ

هَلْ لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِّن شُرَكَاءَ فَمَا رَزَقْتِكُمْ
فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ كَذَلِكَ
نُفِصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ بَلِ اتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا
أَهْوَاءَهُمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ فَمَنْ يَهْدِي مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ وَمَا لَهُمْ
مِّن نَّاصِرِينَ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ
الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الْبَدِيعُ
الْقَدِيمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ مِّنْذِيرِينَ
إِلَيْهِ وَأَتَّقُوا وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ
مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَ
فَرِحُونَ وَإِذْ آمَسَّ النَّاسُ عَنَّا نَأْمُ مِّنْذِيرِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ
إِذَا ذَاقَهُمْ مِنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَشْرِكُونَ

ضُر

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَهُمْ فَيَمْتَعُوا فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ أَمْ لَيْسَ
عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُوا بِهِ يُشْرِكُونَ
وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُوا بِهَا وَإِنْ تُصِيبَهُمْ
سَيِّئَةٌ مِمَّا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ أَوْ كُمْ يَرْوَا
أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ
لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ فَاتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ
وَابْنَ السَّبِيلِ ذَلِكَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّ رَبُّوهُ فِي
أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُوا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ
تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ هَلْ مِنْ شَرِكٍ

مَنْ يَفْعَلْ مِنْ دَلِيقٍ مِّنْ شَيْءٍ سَجَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ
ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ
لِيُدْخِلَهُمْ فِي بَعْضِ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ قُلِ سِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مَرَّوْا
كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُّشْرِكِينَ فَقُمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَدِيمِ مِن قَبْلِ
أَنْ يَأْتِيَ يَوْمَ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يُصَدِّعُونَ
مَنْ كَانَ يَكْفُرْ عَلَيْهِ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ بِمَهْدُورٍ
لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ لَا يُؤْخِرُ
الْكٰفِرِيْنَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ
مِّن رَّحْمَتِهِ وَلِيَجْزِيَ الْفٰلِكُ بِأَمْرِهِ وَلِيُنذِرَ مَنْ قَبْلِهِ
لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَقَدْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ

ع

وَكُلُّ

قَوْمِهِمْ فَجَاؤُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَاَنْقَمْنَا مِنَ الَّذِينَ اجْرَمُوا وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
فَتُنْفِثُ بِهَا السَّحَابَ فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ لِقَوْمٍ
فَتْرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ فَاِذَا اَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ
مِنْ عِبَادِهِ اِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ وَاِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ
اَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْهِمْ مِنْ قَبْلِهِ كُفُرًا فَانظُرْ اِلَى اَثَرِ حَمِيمٍ
اللَّهُ كَيْفَ يُحْيِي الْاَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا اِنَّ ذَٰلِكَ لِحُجْمُ الْمُؤْمِنِينَ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَنْ اَرْسَلْنَا رِجَالًا قُرْآنًا
لَّا ظُلْمًا مِنْ بَعْدِهِ يَكْفُرُونَ فَاِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا
تَسْمَعُ الصُّمَّ الدُّعَاءَ اِذَا وَلَوْ اَمْدِيرِينَ وَمَا نَتَّبِعُ
الْعُيُوبَ عَنِ الصُّمِّ اِنْ تَسْمَعُ الْاَمَانَ يَوْمًا مِنْ بَيْنَتِهِمْ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ
جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشِبْهَةَ تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ
الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَا لَنَا
غَيْرَ سَاعَةٍ كَذٰلِكَ كَانُوا يَكْفُرُونَ وَقَالَ الَّذِينَ اُوْتُوا
الْعِلْمَ وَالْاِيْمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ اِلَى يَوْمٍ نَزَّلَ
فَهٰذَا يَوْمُ الْبَعْثِ وَلَكِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ فَيَوْمَئِذٍ
لَّا يُنْفَعُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مُعَدِّرَتُهُمْ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ
وَلَقَدْ خَرَضْنَا لِلنَّاسِ فِي هٰذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَلَٰكِنْ
جِئْتَهُمْ بِآيَةٍ لَيَقُولُنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اِنْ اَنْتُمْ اِلَّا مُبْطِلُوْنَ
كَذٰلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلٰى قُلُوْبِ الَّذِيْنَ لَا يَعْلَمُوْنَ فَاَصْبِرْ
اِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَّلَا يَسْتَحْفَتُكَ الَّذِيْنَ لَا يَفْقَهُوْنَ

سورة لقمان مكتوبة في أربعين مائة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْم تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ هُدًى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ

مُؤْتُونَ أَوْلِيَاءَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ

الْمُفْلِحُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُشْرِكُ بِاللَّهِ وَالْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ

سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ

مُهِينٌ وَإِذْ أَنْتَ عَلَى الْعَرْشِ ابْتِغَاؤُكَ مَسَكِينًا كَانُوا لَكَ

يَسْرَعُونَ كَانُوا لَكَ ذُنُوبًا وَقَدْ أَفْبَحُوا بِعَذَابِ الْيَمِّ إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ خَالِدِينَ فِيهَا وَعندَ

اللَّهِ حَقٌّ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَقُّ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَلٍ تَرَوْنَ

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَوَسَّتْ فِيهَا مِن مَّجَالٍ

وَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ

كَرِيمٍ هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِن دُونِهِ

بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ وَلَقَدْ أَنبَأْنَا الْقَوْمَ

الْمُكْفِرَةَ أَن اشْكُرُوا لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ

وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ وَإِذْ قَالَ لَقْمَنُ

لِابْنِهِ وَهُوَ بِعِظَةِ يَدِي لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

وَهُنَّ عَلَاءٌ وَهِنٌ وَفِصْلُهُ فِي عَامِينَ إِنَّ اشْكُرْ لِي وَوَالِدَيْكَ

إِلَى الْمَصِيرِ وَإِن جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ

لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ

نصف مع

سَبِيلِكُمْ أَنَا بَلَى ثُمَّ إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ
تَعْمَلُونَ **يَدْنِي** إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ
فَتَكُنْ فِي سَخِرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ
بِهَا **اللَّهُ** إِنَّ **اللَّهَ** لَطِيفٌ خَبِيرٌ **بِنْتِي** أَقِمِ الصَّلَاةَ
وَأْمُرِ بِالْعُرْفِ وَإِنَّهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصِبرْ عَلَىٰ مَا
أَصَابَكَ إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَا تُصَعِّرْ **رَبِّهَا**
لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ **اللَّهَ** لَا يُحِبُّ كُلَّ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ **وَاقْصِدْ** فِي مَشْيِكَ **وَاعْضُضْ** مِنْ
صَوْتِكَ إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ **أَلَمْ تَرَوْا**
أَنَّ **اللَّهَ** سَخَّرَ لَكُمْ مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً **وَمِنَ النَّاسِ**

يُجَادِلُ فِي **اللَّهِ** بغيرِ علمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ **وَإِذَا**
قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ **اللَّهُ** قَالُوا بَلْ نَدَّبَعُ مَا وَجَدْنَا
عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لَوْ كَانَ الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ
السَّعِيرِ **وَمَنْ** لِيُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَىٰ **اللَّهِ** وَهُوَ مُحْسِرٌ فَقَدْ
اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَىٰ **اللَّهِ** عَاقِبَةُ الْأُمُورِ
وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُرُهُ **اللَّهُ** كُفْرَهُ **الْيَسَارَ** مَرْجِعُهُمْ فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا إِنَّ **اللَّهَ** عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ **مَتَّبِعُهُمْ**
قَلِيلًا **لَأَنْتُمْ** تَنْظُرُهُمْ إِلَىٰ عَذَابِ **غَلِيظٍ** وَلَكِنَّ سَبْلَهُمْ
مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لِيَقُولَنَّ **اللَّهُ** قُلِ الْحَمْدُ
لِلَّهِ **بَلْ** أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ **لِلَّهِ** مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّ **اللَّهَ** هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ **وَكُلُّ** مَا فِي الْأَرْضِ **مِنْ**

أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ مَدَّةٌ مِنْ بَعْدِ سَبْعَةِ أَمْجُرٍ مَا نَقَدَتْ كَلِمَةً
اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ مَا خَلَقَكُمْ وَلَا بَعَثَكُمْ
إِلَّا كُنُفُسٍ وَاحِدَةً إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ
يُوحِي إِلَى النَّبِيِّ فِي النَّهَارِ وَبُيُوحِي النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ لَكُمْ
وَالْقَمَرَ كُلَّ جُجْرِي إِلَى آجِلٍ مُسَمًّى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَكْمُلُ
خَيْرٌ ذَلِكَ بَانَ اللَّهُ هُوَ الْوَالِقُ وَأَنَا يَدُ عُونٍ مِنْ
دُونِهِ الْبَطْلُ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ
أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ مِنْ
آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَإِذْ
مَوْجٌ كَالظُّلْمِ دَعَا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا
بَخَّسَهُمُ إِلَى الْبَرِّ مِنْهُمْ مَقْصِدٌ وَمَا يَحْجِدُ بآيَاتِنَا إِلَّا

ع

كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَاحْشُوا
يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَارٍ
عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمْ
لِلْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ اللَّهَ
عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا
تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

ع

سورة السجدة مكية و هي تسع وتسعون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
أَلَمْ تَرَ نَزِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا

مَا أَنبَأَهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ اللَّهُ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ
ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِّن دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا
شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ يُدِيرُ الْأَرْضَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى
الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْرِجُ الْبَحْرَ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ
سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ذَلِكَ عِلْمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ لِلَّهِ
الْحَكِيمِ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ
الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُمُ مِنْ نُورٍ مِّن مَّا
مَّهَيْنِ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ وَجَعَلَ لَكُمُ
السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ
وَقَالُوا إِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَتَيْنَا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ

بَلَّاهُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَفَرُونَ قُلْ يَتُوبُ عَلَيْكُمْ مَلِكُ الْمَوْتِ
الَّذِي وَكَّلَ بِكُمْ نَمًّا إِلَى رَبِّكُمْ تَرْجِعُونَ وَلَوْ تَرَى إِذِ
الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا
فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ وَلَوْ سِئْنَا لَا تَتَنَبَّأُ
كُلُّ نَفْسٍ هُدًى بَلْ كَذَّبُوا الْقَوْلَ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْ
الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ فَذُوقُوا عَذَابَنَا لِقَاءِ الَّذِي
هَدَانَا إِنَّا نَسِينَكُمُ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ
إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا
وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ
عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ

ع

ثلث

ح

جَزَاءِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كُنَّ كَانَتِ
فَالسَّالِفُونَ ۚ أَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۚ وَأَمَّا
الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَا لَهُمْ نَارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا
مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ
الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَكذِبُونَ ۚ وَلَنذِيقَنَّهُمْ مِنَ الْعَذَابِ
الْأَلِيمِ دُونَ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ۚ وَمَنْ
أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ
مُنْتَقِمُونَ ۚ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي
مِرَّةٍ مِّنْ لِّقَاءِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ
جَعَلْنَا مِنْهُمْ آيَةً يُشْهِدُونَ بِأَمْرِنَا لِمَا صَبَرُوا وَكَانُوا

بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
فَمَنْ كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۚ أُولَٰئِكَ تَهْدِيكُمْ أَهْلَكْنَا مِنْ
مِّنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِينَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً
أَفَلَا يَسْمَعُونَ ۚ أُولَٰئِكَ يَرَوْنَ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ
فَخُرُجٌ بِهِ نَرْجَا كُلٌّ مِّنْهُ ۚ أُنْعَمُ اللَّهُ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ
وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۚ قُلِ يَوْمَ
الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا مِمَّنْ يَنْظُرُونَ
فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ ۚ وَانظُرْ إِلَيْهِمْ مِّنْ مَّخْرُوجٍ ۚ

سورة الاحزاب كبيرة وهي ثمانون آية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ إِنَّ اللَّهَ

كَانَ عِلْمًا حَكِيمًا وَاتَّبَعَ مَا بُوحِيَ النَّاسُ مِنْ رَبِّكَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
مَاجِعَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّنْ قَلْبَيْنِ فِيْ جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَرْوَاجَكُمْ
إِلَىٰ تَطْهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ
كَمَا أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ
وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ
اللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاخْوَانِكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ
وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُم بِهِ وَلَكِن مَّا تَعَدَّيْتُمْ
فَلُوْبَكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ
أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا الْإِن

تَفَعَّلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَّعْرُوفًا كَانَ ذَٰلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا
وَإِذَا أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَاقًا غَلِيظًا لِّسَلْ
الصَّادِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ
جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا رِجَالًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا
تَعْمَلُونَ بَصِيرًا إِذْ جَاءُوكُمْ مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ
وَإِذْ نَزَعْتُمْ أَبْصَارَكُمْ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ
بِاللَّهِ الظُّنُونًا هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا
شَدِيدًا وَإِذْ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ
مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَإِذْ قَالَتِ

ع

طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا هَلْ يَشْرِبُ لَكُمْ مَقَامٌ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ
فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْنٌ وَمَا هِيَ إِلَّا
أَنْ يُرِيدُوا الْإِفْرَارَ وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِّنْ أَقْطَارِهَا
ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا بِهَا إِلَّا سِيرًا
وَلَقَدْ كَانُوا عَاهِدُوا لَ اللَّهِ مَرْقَبًا لَّا يُولُونِ الْأَذْيَارَ
وَكَانَ نَهْيُ اللَّهِ مَسْئُورًا قُلْنَا نَبْنِعُكُمْ الْفِرَارَ إِنْ فَرَرْتُمْ
مِّنَ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ وَإِذًا لَّمْ تَمْتَعُوا بِهَا قُلْنَا قُلُوبُهَا
الَّذِي يَعِصْمَكُمْ مِّنَ اللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ
وَلَا يَجِدُونَ لَهُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ الْمَعْقُوقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ
الْيَنَاءَ وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا أَشْجَّةٌ عَلَيْكُمْ فَإِذَا جَاءَ

الْحَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَالَّذِي
يُغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوْفُ سَلَقُوكُمْ بِمَا
حَدَادِ أَشْجَّةً عَلَى الْخَيْرِ أُولَئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا فَأَجَطَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ
وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا يَحْسَبُونَ الْأَحْزَابَ لَمْ يَأْتِ
وَإِنْ يَأْتِ الْأَحْزَابَ يَوَدُّوا لَأْتِيَهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ
يَسْأَلُونَ عَنِ الْأَنْبَاءِ كُمْ وَلَوْ كَانُوا فِيكُمْ مَا قَاتَلُوا
إِلَّا قَلِيلًا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ
لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا وَكَمَا
رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ
رَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا رَأَاهُمْ إِلَّا ائِمَّةً وَ
تَسْلِيمًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ

ع

ع

عَلَيْهِمْ مِنْ قِبَلِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا لِيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِمْ وَيُعَذِّبَ
الْمُنْفِقِينَ إِنْ شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ غَفُورًا
رَحِيمًا وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَيْثِهِمْ كَمْ يَنَالُوا
خَيْرًا وَلَوْ كَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
مِنْ صِيَابِهِمْ وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرَّعْبَ فِرْتَقًا
تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فِرْتَقًا وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ
وَأَرْضًا مِمَّا تَطَّوُّهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ قُلْ لَإِنَّزَاجِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَلَا تَرْضَوْنَ فِيهَا مَوْلًا وَمَنْ يُضِلَّهُ اللَّهُ فَلَا مَصْرِفَ لَهُ
وَيَزِيدَنَّ اللَّهُ تَعَالَى أَمْتَكُمْ وَأَسْرَحَكُمْ سَرَّاحًا جَمِيلًا

وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالذَّارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ
اللَّهَ أَعَدَّ لِلْجَسَنِتِّ مِثْلَ آجُرٍ عَظِيمًا يَا أَيُّهَا
مَنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ يُضَعَفْ لَهَا
الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا
وَمَنْ يَقْتُلْ مِنْكُمْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا لِمَا تَوْجِبُ
آجُرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
لَسْتَ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ إِنْ تَقِيَّتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ
بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقَلْنَ قَوْلًا
مَعْرُوفًا وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ
الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ
وَاطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ

وَنُفِخَ فِي الصُّورِ نَارُ الرَّحْمٰنِ يُسْمِعُ بِلِقَاءِ رَبِّهِ

ع

ع

عَنْكُمْ الرَّحْبُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَاذْكُرْنَ
مَا بُدِّلَ فِي بَيْوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ
لَطِيفًا خَبِيرًا إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَالْقَنَاتِ وَالْقَنَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ
وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ
وَالصَّامِينَ وَالصَّامَاتِ وَالْحَفِظِينَ وَالْحَفِظَاتِ وَجُهْمَ وَالْحَفِظَاتِ
وَالذَّكْرِينَ اللَّهُ كَثِيرًا وَالذَّكْرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ
اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا وَاذْ تَقُولُ لِلَّذِي
أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ

اللَّهُ وَتَخْفِ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ
أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَازَ وَجَنَّتَا
لِيَكُنَّ يَكُونَنَّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي أَزْوَاجِ أَدْعِيَائِهِمْ
إِذَا قَضَوْا مِنْهُنَّ وَطَرَازَ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا مَا
كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فَمَا فَضَّلَهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا
الَّذِينَ يَبْلِغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ
أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا
أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَ
كَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ
اللَّهُ ذَكَرَ أَوْ سَبَّحَهُ بِكَرَامٍ وَأَصِيلًا هُوَ الَّذِي يُصَلِّي

عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُحْكُمَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ
رَحِيمًا تَحِبُّهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامًا وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا
إِلَى اللَّهِ بِأَذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا وَبَشِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ بَادٍ
لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا وَلَا تَطِيعُ الْكٰفِرِينَ وَالْمُنٰفِقِيۡدِ
وَدَعِ أَذْيَهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ
مِرْقَبًا أَنْ تَمْسُوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَةٍ تَعْتَدُونَ
فَتَبِعُوهُنَّ وَسِرَّوَهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَاجَكَ الَّتِي آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا
مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمَّاتِكَ

وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَجَرْنَ
مَعَكَ وَأَحْرَاقَهُنَّ مِمَّنْ مَنَعَتْ أَنْ وَهَبْتَ نَفْسَهُنَّ لِلنَّبِيِّ
إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهُمَا خَالِصَةً لَكَ مِنْ
دُونِ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِي أَزْوَاجِهِمْ
وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ لِكُنَّ لَا يَكُونُ عَلَيْكَ حَرَجٌ وَكَانَ
اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا تَرْجِي مَنَّهُنَّ ^{مِنْ نِسَائِكَ} وَتُؤْوِي إِلَيْكَ
مَنْ نَشَاءُ وَمِنْ أَبْغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ
ذَلِكَ إِذْنًا أَنْ تَقْرَأَ عَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْرَجَنَّ وَيَرْضَيْنَ
بِمَا آتَيْتَهُنَّ كُلَّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ
اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدِ وَلَا أَنْ
تَبْدُلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنَهُنَّ إِلَّا مَا

ع

مَلَكْتِ يَمِينِكَ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى
طَعَامٍ غَيْرِ نَظِيرِ بْنِ إِيَّاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا
فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ
إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذَى النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ
لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ
مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ
وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنَاجُوا
أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِ ابْتِدَاءِ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ
إِنْ بُدِئَ شَيْئًا أَوْ خُفِيَ فَأَنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا
لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ

وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا
مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ شَهِيدًا إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا إِنَّ
الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُهِينًا وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا مَا كُتِبَ عَلَيْهِمُ أَنْ يَضُرُّوا
بِهِنَّ أَوْ بِيَتِيمَاتِهِنَّ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ جَاءَكُمْ
وَلِلسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ بُدِينٍ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِئِهِنَّ ذَلِكَ
أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذِينَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا
لَيْنٌ لَمْ يَنْتَهِ الْمُنْفِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ وَ

ع

ع

الْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ لَنُغْرِبَنَّكَ بِهَمِّكُمْ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ
فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا مَّلْعُونِينَ أَيْمَانُ تَقِفُوا الْخُدُوعَ وَأَيْمَانُ
تَقْتِيلًا سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَشَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ
لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ
قُلْ إِنَّمَا عَلَّمْتُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ
تَكُونُ قَرِيبًا إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا
خٰلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا يَوْمَ
تَقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَا أَطَعْنَا
اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا
وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا رَبَّنَا إِنِّهْمُ ضَعُفَيْنِ
مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَاهُمْ لَعْنَا كَبِيرًا يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَىٰ فَبَرَّاهُ اللَّهُ حَمًّا قَالُوا وَكَانَ
عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهًا يٰأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَوَلُوا
قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا إِنَّا
عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ
إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا لِيُعَذِّبَ اللَّهُ الْمُنٰفِقِينَ وَالْمُنٰفِقَاتِ
وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَى
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

سُورَةُ الشَّامِ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ أَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
لِلْحَمْدِ فِي آفَاقِ عَرْشِهِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلْحِقُ فِي
الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ
فِيهَا وَهُوَ الْجَبَّارُ الْغَفُورُ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَئِن آتَانَا
السَّاعَةَ قُلُوبًا بَلَاءٌ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عَالِمِ الْغَيْبِ لَئِن
عَنَّا مَشْقَالٌ ذَرَّةً فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا
أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ لِيَجْزِيَ
الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَرِزْقٌ كَرِيمٌ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُجْرِمِينَ أُولَئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ مِنْ رَجْزِ آيَاتِنَا وَبَرَى الَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ
الَّذِي أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ هُوَ الْحَقُّ وَيَهْدِي إِلَى

صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَهَلْ نَدُّ لَكُمْ
عَلَى رَجُلٍ يَدِينُكُمْ إِذَا مِنْ قَوْمِكُمْ كَلَّ مَمْرَقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ
جَدِيدٍ أَفَتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَمْ بِهِ جِنَّةٌ بَلِ الَّذِينَ
لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ
أَفَلَمْ يَرَوْا إِلَى مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ إِنَّ نَسْأَتِ خُسْفٍ بِهِمُ الْأَرْضَ أَوْ نَسِقَطُ بِهِمُ
كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِكُلِّ عَبْدٍ مُنِيبٍ
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ دَمِيمًا فَضَلَّ يَاجِلَ أُوبَى مَعَهُ وَ
الطَّيْرَ وَالنَّالَةَ الْحَدِيدَ إِنْ أَعْمَلْ سَابِغَاتٍ وَقَدَّرِ فِي
السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ وَلَسَلْنَا
الرِّيحَ غُدُوًّا هَاشِمًا وَرَوَّاحًا هَاشِمًا وَأَسَلْنَا لَهُ

ع

ع

عَيْنَ الْفِطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ
يَرْغَبْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِ نَادِقٍ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ يَعْمَلُوا
لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ حَجَارٍ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ
وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ اعْمَلُوا الدَّوَاءَ دَشْكُرًا وَقَلِيلًا مِمَّنْ
عِبَادِي الشَّاكِرِينَ فَمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ
عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَائِهِ فَلَمَّا خِرَّ بَيْنَ
أَيْدِي أُولَئِكَ نَادَى يَرْجِعُوا إِلَى رَبِّكُمْ أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ
الْمُهِينِ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ
وَسْطَائِكَ لَوْ تَوَدَّ أَكْثَرُهُمْ أَنْ يَسْمُرُوا بِالْحِجَابِ
وَأَنْ يَدْعُوا بِهِمْ فَسُحَّرُوا وَأَتَتْهُمُ الْأُنثَى وَاتَّخَذَتْهُمْ
وَأَنْ يَدْعُوا بِهِمْ فَسُحَّرُوا وَأَتَتْهُمُ الْأُنثَى وَاتَّخَذَتْهُمْ
وَأَنْ يَدْعُوا بِهِمْ فَسُحَّرُوا وَأَتَتْهُمُ الْأُنثَى وَاتَّخَذَتْهُمْ

مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ذَلِكَ جَزَيْنَهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَهَلْ نُجَازِي
إِلَّا الْكَافِرِينَ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا
فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرًا وَعَالِيًا
وَأَيَّامًا آمِنِينَ فَقَالُوا رَبَّنَا بَعْدَ بَيْنِ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا
أَنْفُسَهُمْ وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ وَلَقَدْ صَدَّقَ
عَلَيْهِمْ ابْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَا كُنَّا لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّقِي
بِالْآخِرَةِ فَمَنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ حَفِيظٌ قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا
يَمْلِكُونَ مِنْقَاتَ دَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ

ع

ع

وَمَا لَهُمْ فِيهَا مِنْ شِرْكٍ وَمَا لَهُ مِنْهُمْ مِنْ ظَهِيرٍ وَلَا تَنْفَعُ
الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ قُلْ
مَنْ يَرْثُ قُلُوبَكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ
أَيْبُكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ وَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ لَا تَسْأَلُونَ
عَمَّا أَجْرْنَا وَلَا نَسْأَلُ عَمَّا تَعْمَلُونَ قُلْ يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ
يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتَّحُ الْعَلِيمُ قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ
الْحَقَّةُ بِهِ شُرَكَاءُ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَمَا
أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِن
كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَكُمْ مِيعَادٌ يَوْمَ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ

سَاعَةً وَلَا تَسْتَقْدِمُونَ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ
بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ انبَسَجْنَا
مَوْقُوفُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يَرْجِعُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ الْقَوْلِ
يَقُولُ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا وَالْوَلَا أَنْتُمْ
لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا لِلَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا
أَنَحْنُ صَدَدُكُمْ عَنِ الْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَقَالَ الَّذِينَ اسْتَضَعَفُوا لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا بَلْ مَكْرُ
الْيَلِّ وَالنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ
أَنْدَادًا أَوْ نَسْرُو النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَجَعَلْنَا
الْأَعْدَاءَ فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا هَالِكًا مَجْرُومًا إِلَّا مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قُرْآنٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ

ع
ع

نصف

مُتْرَفُوهَا إِنَّمَا أَرْسَلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ وَقَالُوا خُنُّوا كَثُرَ أَمْوَالًا
وَأَوْلَادًا وَمَا خُنُّوا بِمَعَدِّ بَيْنَ قُلُوبِنَا إِنَّ رَبِّي بَسِيطُ الرِّزْقِ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ وَمَا آتَاكُمُ
وَلَا أَوْلَادُكُمْ بِاللَّيْلِ تُقَرَّبُكُمْ عِنْدَ نَازِلِنَا لِمَنْ أَمِنَ وَأَمِنْ
عَمَلٍ صَالِحًا فَأُولَئِكَ لَهُمْ جَزَاءُ الضَّعِيفِ بِمَا عَمِلُوا وَهُمْ
فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُونَ وَالَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِي آيَاتِنَا مُجْرِبِينَ
أُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ
الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنْفَقْتُمْ
مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ خِلْفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ
جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكَةِ أَهْؤُلَاءِ آيَاتِكُمْ كَانُوا يُعْبَدُونَ
قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيِّنَا مَنْ دُونِهِمْ بَلْ كَانُوا يَعْبُدُونَ

لِلَّذِينَ أَكْثَرُ هُمْ بِهِمْ مُؤْمِنُونَ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ
لِبَعْضٍ نَفَعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ وَإِذْ أَنْتَلَىٰ عَلَيْهِمْ
آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ
عَنْ مَا كَانُوا يَعْبُدُ آبَاءَكُمْ وَقَالُوا مَا هَذَا إِلَّا آفَاكٌ
مُنْتَرَىٰ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا مَا جَاءَهُمْ هَذَا
سِحْرٌ مُّبِينٌ وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كِتَابٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ وَكَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَمَا
بَلَّغُوا مَعَشَارَ مَا آتَيْنَاهُمْ فَكَذَّبُوا رُسُلِي فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ
قُلْ إِنَّمَا آعَظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلِيَ وَفِرَادَى
مُتَّفَكِرِينَ وَمَا بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَكُمْ

ع

ع

بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَرِحُوا
لَكُمْ أَنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ
قُلْ إِنْ رَحِمِي تَقْدِفْ عَلِيمٌ بِالْغُيُوبِ قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَمَا
يُؤَدِّيهِ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَهْلِي
عَلَى نَفْسِي وَإِنْ اهْتَدَيْتُ فِيمَا يُؤْتِيهِ الرَّحْمَنُ رَبِّي أَنَا
قَرِيبٌ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَرَغُوا فَلَافَتُوا وَاخِذُوا مِنْ مَكَانٍ
قَرِيبٍ وَقَالُوا آمَنَّا بِهِ وَأَنْتَ لَهُمُ الشَّاوِشُ مِنْ مَكَانٍ
بَعِيدٍ وَقَدْ كَفَرُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ وَيَقْدِرُونَ بِالْغَيْبِ
مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ
كَأَفْعَلِ بِأَشْيَاءِهِمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُمْسُوا كَانُوا فِي شَكٍّ مُرْتَبِينَ
سُورَةُ قَاطِرٍ مَكِّيَّةٌ وَهِيَ خَمْسُونَ آيَةً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
لِحَمْدِ اللَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَكِ كَتَابًا
أُولَى أَجْحِقَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا
بَشَاءُ إِنْ لَئِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْجَعُ اللَّهُ لِلنَّاسِ
مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا عُرْسِيكَ مِنْ بَعْدِ
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَ
الْأَرْضِ إِلَّا هُوَ فَاذْكُرُوا أَن تَكُونُوا
فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلُ مُقَبِّلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ
يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ
وَالْمَوْتُ وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوا

ع

ع

عُدُّوا لِمَا يَدُّ عَوَاجِزُهُ لِيَكُونَ نَوَامِنَ أَصْحَابِ السَّعِيرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ آمَنَ زَيْنَ لَهُ سُوءٌ فَخَمَلَهُ قَرَاهُ
حَسَنًا فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ
فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا
يَصْنَعُونَ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا
فَسُقْنَاهُ إِلَى بَلَدِهِم مَّيِّتٍ فَاجْيِنَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِنَا
كَذَلِكَ النُّشُورُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ
جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ
يَرْفَعُهُ وَالَّذِينَ يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ
أُولَئِكَ هُوَ يُبَوِّرُهُ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ طِينٍ

ع

ع
ثُمَّ جَعَلَكُمْ أَزْوَاجًا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ
وَمَا يُعْطِيهِمْ مِنْ مِعْرَسٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ
إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا
عَذَابٌ فَرَاتٌ سَائِعٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجٌ وَمِنْ كُلِّ
تَأْكُلُونَ لِحَاطِرًا رِيًّا وَتَخْرُجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَ
تَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاحِشٌ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ
تَشْكُرُونَ يُولِجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ
وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ذَلِكُمْ
رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ
مِنْ قَاطِبَةٍ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَبُّوْا
مَا اسْتَجَابُوا لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا

ع

ع

يَنْدُبُكَ مِنْ خَيْرِ يَأْتِيهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ
هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ إِنْ تَشَاءُ يُهَيِّبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ
وَمَا ذَلِكُ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى
وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جِهَا لَا يَحْمِلُ مِنْهُ شَيْئًا وَلَوْ كَانَتْ
ذَاتَ قُرْبَىٰ أَوْ إِثْمَانًا تَذَرُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ وَ
أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَمِنْ تَرَكِيٍّ فَمَا تَنْزِيلُ لِنَفْسِهِ وَاللَّهُ
الْمَصِيرُ وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ وَالْبَصِيرُ وَلَا الظُّلُمُ
وَلَا النُّورُ وَلَا الظُّلُ وَلَا الْحَرُورُ وَمَا يَسْتَوِي
الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا
أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ إِنْ أَنْتَ إِلَّا
بِالْحَقِّ بَشِيرٌ وَنَذِيرٌ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَفْنَا نَذِيرٌ وَإِنْ

ثَلَاثَةٌ

يَكْذِبُونَكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ
وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ
كَانَ نَكِيرِ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا
بِهِ ثَمَرَاتٍ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَ
مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ
وَأَلْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ
الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ
اللَّهِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً
يَرْجُونَ تِجَارَةً لَنْ تَبُورَ لِيُؤْتِيَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَزِيدَهُمْ
مِنْ فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا مِنْ
الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ

ع

ع

لَخَيْرٌ بَصِيرٌ ثُمَّ أَوْثَرْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ
عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ
سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِي اللَّهَ بِذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ
جِئْتُ عَدْنًا يَدْخُلُونَهَا يَجْلُونَ فِيهَا مِنْ آسَافٍ
مِنْ ذَهَبٍ وَلَوْ لَوْ أَوْلِيَا سَهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ وَقَالُوا لَوْ
لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْجُرُثَّ إِنَّا رَبُّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ
الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ الْمَقَامَةِ مِنْ فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا
فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَمْ
نَأْرُجْهُمْ لَا يَقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ
مِنْ عَذَابِنَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ وَهُمْ فِيهَا
فِيهَا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا غَيْرَ الَّذِي كُنَّا نَعْمَلُ أَوْ

نَعْمَلْ كُمْ مَا يَنْدَكُرُ فِيهِ مَنْ تَدَكَّرَ وَجَاءَكُمْ النَّذِيرُ
فَذُوقُوا فَالظَّالِمِينَ مِنْ نَصِيرٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ غَيْبٍ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ
فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ
إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرَهُمْ إِلَّا خَسَارًا قُلْ
أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَ كُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي
السَّمَوَاتِ أَمْ آتَيْنَهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ
يَعْدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ إِبْرَاهِيمَ الْأَخْرُورًا إِنَّ اللَّهَ بِمَسَكِنِهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَرَوْهَا وَلَكِنْ زَالَتَانَ أَمْسَكْتُمْ

ع

ع

مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حِلْمًا عَفُورًا وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ
جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَنْ جَاءَهُمْ نَذِيرٌ لِيَكُونُنَّ أَهْدَى مِنْ أَجْلِ
الْأَمْرِ فَلَمَّا جَاءَهُمْ نَذِيرٌ مَّا نَرَادُهُمْ إِلَّا نَقُورَ السِّبْكَ
فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ
اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا أَوَلَمْ يَسِيرُوا
فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ
فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا وَلَوْ لَمْ
يَكُنِ النَّاسُ بِمَا كَسَبُوا مُتَرَاكِبِينَ لَأَخْرَجْنَا مِنْ دُونِ آلِهَتِهِمْ
يُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ

سورة القصص

ع ٤

ع

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ إِنَّكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ لِيُنذِرَ قَوْمًا مِمَّا أَنْذَرَ
بِأُولِهِمْ فَهُمْ غَافِلُونَ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ
لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّا جَعَلْنَا فِي آعُنُقِهِمْ آغْلَالًا فَمَهَى لِيَ الْأَبْصَارِ
فَهُمْ مُتَقَبِّحُونَ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرَتْهُمْ
أَمْ تَنْذِرْتَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَ
خَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَذَرْنَاهُمْ وَمَعْفَرَةٌ وَأَجْرٌ كَرِيمٌ إِنَّا
لَمِنْ نُحُجِّ الْمَوْتِ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَرَهُمْ وَكُلَّ شَيْءٍ

أَخَصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقُرْآنِ
إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا
فَعَزَّزْنَا بِثَلَاثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ قَالُوا مَا
آنتم إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا
تَكِيدُونَ قَالُوا رَبَّنَا عَلِّمْنَا لِنَا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ
وَمَا عَلَّمْنَا إِلَّا الْبَلِغَ الْمُبِينُ قَالُوا إِنَّا نَطِّيرُكُمْ لِيُؤْتِكُمْ
لَمْ تَنْتَهُوا التَّزْيِينُ وَلِمَسَنَّكُمْ مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ
قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ إِنْ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ
وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْئَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ وَمَالِي كَالرَّغْوِ
اعْبُدُوا الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ؕ آتَاخِذُوا مِنْ دُونِهِ

ع

الجزء

وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ وَاللَّهُ غَفُورٌ
حَكِيمٌ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَكَّلُوا لِيْتَهِمَهُمْ قُلْتَ لَا
أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَعَنِيهِمْ تَفِيضٌ مِّنْ
رَّبِّكَ لَمَّا اتَّوَكَّلُوا وَإِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رِضْوَانًا يَكُونُوا مَعَهُمْ
وَوَطَّعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ يَعْتَدِرُونَ
إِلَيْكُمْ إِذْ أَرْجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ قُلْ لَا تَعْتَدِرُوا لِيَؤْمِنُوا
لَكُمْ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ آخِبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ
وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ
فَسَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ سَيَجْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ
إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُخَبِّرَ ضُوعًا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ

ع ١٧

ونصف يومان لدار من بي بي

رَجَسُ وَمَا وَبِهِمْ جَهَنَّمَ جَزَاءً مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ بِحِلْفِهِمْ
لَكُمْ لَتَرْضَوَعَنَّهُمْ فَإِنْ تَرْضَوَعَنَّهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا
يَرْضِي عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفْقًا
وَأَجْدَرُ أَنْ لَا يَعْلَمُوا أَحَدٌ وَدَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يَتَّخِذُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ
مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ اللَّذَائِرُ عَلَيْكُمْ دَائِرَةُ السُّوءِ
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ كَيْدًا لِلَّهِ وَاللَّهُ
الرَّسُولِ إِلَّا أَنْهَا قُرْبَتُ لَهُمْ سَيِّدُ خَلْقِهِمْ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ
إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ

ع

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ وَمِمَّنْ حَمَلَ
مِنَ الْأَعْرَابِ مَنَافِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى النِّفَاقِ
لَا يَتْلَمَهُمْ بَلْ يَكْتُمُونَهُمْ لِيُبْلِيَ اللَّهُ بِهِمْ أُولَئِكَ تُسَوِّدُ اللَّهُ
إِلَى عَذَابٍ عَظِيمٍ وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا
صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيتهم بها
وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ أَلَمْ
يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ هُوَ بِقَبْلِ الثَّوَابِ عَنِ عِبَادِهِ وَيَأْخُذُ
الْصَّدَقَاتِ وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَقُلِ اعْمَلُوا
فَإِنَّ اللَّهَ عَمَلَكُمْ وَرَسُولَهُ وَسَيُرَدُّونَ إِلَى عَالَمِ الْآخِرِينَ
وَالْمُؤْمِنُونَ

ع

وَالشَّهَادَةَ فَيَدْبِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَآخِرُونَ مِنْ جُن
لَا مَرَّ لَهِ إِلَّا مَا يَعِدُّ بِهِمْ وَإِذَا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ سَمِيمٌ
حَكِيمٌ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَ
تَفْرِقَ بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَارْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
مُرْقَبًا وَيَخْلِفْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَى وَاللَّهُ بِمَا
إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا الْمَسْجِدُ الَّذِي تَقُومُونَ
مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رَجَعُوا لِيُحْجَبُوا
أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَكْتُبُ الْمُطَهَّرِينَ أَمَّنْ دَأَسَ بَنِي
عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ دَأَسَ بَنِي
عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا
يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ لَا تَزَالُ بَنِيَانُهُمُ الَّذِي بَنُوا

فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ إِنَّ اللَّهَ
أَشْرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمْ لَأَنَّهُمْ
يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَّ لَهُمْ
حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ
مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ التَّائِبُونَ الْعَبْدُونَ الْحِمْدُونَ
السَّجُونَ الرُّكَّعُونَ السَّجِدُونَ الْأُمْرُونَ بِالْمَعْرُوفِ
وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ
وَلَوْ كَانُوا أَوْلِيَاءَ قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ
الْحَيْدِ وَمَا كَانَ سِتِّغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوَدَّةٍ

ع
ع

وَعَدَهَا آيَةً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدَا لِلَّهِ تَبَيَّنَ أَنَّ
أَبْرَهِيمَ لَا وَهَّاجِلِيمَ وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ أَنْ هَدَىٰ
حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكِلَاشِيٌّ عَالِمٌ إِنَّ اللَّهَ لَهُ
مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِرْدُونَ
اللَّهُ مِنْ وُلِيِّ وَلَا نَصِيرٍ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا
كَادَ يَبْغِ قُلُوبُ فِرْقَانٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ
رُؤُوفٌ رَحِيمٌ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا حَتَّىٰ إِذَا
ضَاقتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ
وَظَنُّوا أَنَّ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ
لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ
وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَخْلِفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ
لَا يَرْغَبُوا بِأَنفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ لَا يُصِيبُهُمْ
ظَمًا وَلَا نَصَبٌ وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا
يَطُؤُونَ مَوْطِئًا يَغِيظُ الْكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنْ عَدُوِّ
نَيْلًا إِلَّا كَاتِبٌ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَعْمَالَ
الْحَسَنِينَ وَلَا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً
وَلَا يَقْطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كَاتِبٌ لَهُمْ لِيَحْسِبَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا
كَانُوا يَعْمَلُونَ وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُوا كَافَّةً
فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي
الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ

ع

ع

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ قَاتَلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلَئِذَا جُرُوا
فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَوْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ وَإِذَا
مَا أَنْزَلْنَا مِنْهُ مِنْ آيَاتٍ زَادَتْهُ إِيمَانًا
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَنَزَلَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا وَهُمْ يَشْعُرُونَ
وَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَى رِجْسِهِمْ
وَمَا تَوَدُّوا أَن يُكْفَرُوا وَلَا يَكْفُرُوا فِي
كُلِّ عَالَمٍ إِنَّهُمْ لَأَسْوَأُونَ وَلَا هُمْ يَدْرِكُونَ
وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً تَنْظُرَ بَعْضُهم إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَىكُمْ
مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصرفوا صرفاً اللَّهُ قُلُوبِهِمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
لَا يَفْقَهُونَ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ

رَحِيمٌ فَإِنْ تَوَلَّوْا فقلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ
سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ
أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمٌ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكُفَرُودُ
إِنَّ هَذَا الْحَجْرُ مُبِينٌ إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى
الْعَرْشِ يُدِيرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا مَعَهُ أَلَمْ يَجْعَلِ لَكُمْ
ذَلِكَ اللَّهُ رَبَّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ
إِلَيْهِمْ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْبَرَاءَةَ

ع

ع

ثُمَّ يُعِيدُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شْرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ
 بِمَا كَفَرُوا وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ
 نُورًا وَقَدَرْنَا مَنْزِلَ تِلْكَ لِيَتْلُوهُ أَعْدَاءُ السِّينِينَ وَالْحَسَنَاءِ
 مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
 إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ
 لِقَاءَنَا وَارْتَمَوْا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا
 الَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ أُولَئِكَ مَا لَهُمْ مِنَ النَّارِ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَرْزُقُهُمْ رَبُّهُمْ بِأَيْمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي الْآيَاتِ

الْعِيمِ دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَجَنَّبَهُمْ فِيهَا سَلَامًا
 وَأَخْرَجَ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَلَوْ كُنَّا
 اللَّهُ لِلنَّاسِ لَشَرٌّ لِمَنْ جَاهِلٌ بِالْخَيْرِ لَقَضَى إِلَيْهِمْ أَجَلَهُمْ
 فَتَدْرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُوا
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ
 قَائِمًا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَلَقَدْ
 أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكَ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
 بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ عَذَابًا
 ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلِيفَةً فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ
 كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَإِذْ أَنْتَ عَلَىٰ عِلِّيِّهِمْ ابْتِئَابِيَّتٍ قَالَ
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا آيَاتِ بَقْرَانَ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَلَهُ

ع

وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا لِجَنبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا كَذَلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تَلْقَاءِ نَفْسِي إِنْ أَرَادَ اللَّهُ
بِشَيْءٍ قَدْرًا لَأُعْزِزَهُ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا
أَدْرِكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ
إِنَّهُ لَا يَفْلِحُ الْجَاهِلُونَ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْصُرُهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هُوَ لَا يَسْمَعُ
عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَتَيْتُوكُمْ اللَّهُ بِمَا لَا تَعْلَمُونَ فِي السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ وَمَا كَانَ
النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فَمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ

وَيَقُولُونَ لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ
لِلَّهِ فَانظُرُوا إِلَيَّ مَعَ كُفْرِكُمْ مِنَ الْمُنْظُرِينَ وَإِذَا أَذَقْنَا
النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرِّ آتَمَّسْتَهُمْ إِذْ أَلْهَمْتَهُمْ مَكْرًا
فِي آيَاتِنَا قُلْ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا إِنَّ رُسُلَنَا يَكْتُوبُونَ مَا نَكْرُهُ
هُوَ الَّذِي يُسِيرُ كُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ
وَجَرَينَ بِهِمْ مِنْ حَيْثُ طَيْبَةٌ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ فَجَاءَتْ
عَاصِفًا وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ
أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ لَنْ نَجِدَنَّ مِنْ
هَذِهِ لَنْكُوتِنَ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذْ هُمْ يُبْغَوْنَ
فِي الْأَرْضِ بَغْيًا حَتَّى آيَاتُنَا لِلنَّاسِ إِمَّا بَغْيَكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ
مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ أَلَيْنَاكُمْ جَعَلْنَاكُمْ فِتْنَةً لِمَنْ

ع

ع

كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَوَاتِ الدُّنْيَا كَمَا أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ
فَأَخْتَلَفَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى
إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازِيدَتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أَنَّهُمْ
قَادِرُونَ عَلَيْهَا إِنِّي هَا أَمْرًا نَبَلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا
كَانَ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ
وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ
وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَاءًا
وَرَهَقَهُمْ ذِلَّةٌ مَا هُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا أُغْشِيَتْ
وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِنَ الْعَبْأِ مُظِلًّا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ

فِيهَا خَالِدُونَ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ
أَشْرَكُوا مِمَّا كَانُوا يَكْفُرُونَ إِنَّكُمْ أَعْرَبْنَا بِالنَّبِيِّينَ وَفَاتِكُمْ
شُرَكَاءُ هُمْ مِمَّا كُنْتُمْ آيَاتِنَا تَعْبُدُونَ فَلَنُبَيِّنَنَّ لَكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ
بَيْنَنَا وَبَيْنَكُم مِثْرًا كَمَا عَنِ عِبَادَتِكُمْ لَغْفِيلٍ هَذَا الَّذِي
تَبْلُغُونَ كُلَّ نَفْسٍ مِمَّا اسْلَفَتْ وَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ
الْحَقُّ وَضَلُّوا عَنْهُمْ مِمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنْ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ يَمْلِكُ السَّمْعُ وَالْأَبْصَارُ وَمَنْ يَحْسِبُ
الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدِيرُ الْأَمْرَ
فَسَيَقُولُونَ لِلَّهِ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ قَدْ لَكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالَةُ فَإِنِّي تُصْرَفُونَ كَذَلِكَ
حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ

ع

صفحة

قُلْ هَلْ مِنْ شَرِّكُمْ مَنِ اخْتَلَقَ ثُمَّ يُعْبَدُ قُلْ اللَّهُ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعْبَدُ فَأَلَيْ تَكُونُونَ قُلْ هَلْ مِنْكُمْ
مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي
إِلَى الْحَقِّ أَنْ يَتَّبِعَ أَفَمَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيَ فَأَلَيْكُمْ
كُفٌّ تَحِيكُمُونَ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظُّرَّ
لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ وَمَا كَانَ
الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيَّرَ
يَدِيهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ أَمْ
يَقُولُونَ أَفْتَرَى قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اتَّبَعْتُمْ
مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِبُّوا
يَعْلَمُهُ وَمَا يَأْتِيهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ

فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ
بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ وَإِنْ
كَذَّبُوا فَقُلْ لِيَ عَمَلِي وَلكُمْ عَمَلِكُمْ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ
عَمَّا أَعْمَلُ وَإِنَّا بِرُؤْيَاكُمْ لَمَّا تَعْمَلُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَيْسَ بِمَعْنٍ
إِلَيْكَ فَأَنْتَ تَسْمَعُ الصَّمَّ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ وَإِنَّمَا
مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ فَأَنْتَ تَهْدِي الْعُصَى وَلَوْ كَانُوا لَا
يُبْصِرُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَظِلُّ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ
أَنْفُسَهُمْ يَظِلُّونَ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ كَانُوا لَمْ يَلْبَسُوا إِلَّا
سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ
كَذَّبُوا بِلِقَاءِ اللَّهِ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ وَإِنَّمَا يَرْجِيكَ
بَعْضَ الَّذِينَ يُعَدُّهُمْ أَوْ تَتَوَقَّعُكَ فَايْبِسْ حَرْمَهُمْ

ثُمَّ اللَّهُ شَهِدَ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذَا
رَسُولُهُمْ قَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ وَ
يَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا
لِنَفْسِي ضَرٌّ أَوْ لِنَفْعِي إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ
أَجَلٌ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِرُونَ
قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ آيَاتِنَا كُفِّرَتْ بِهَا بَيِّنَاتٌ أَوْ نَهَارًا مَادَا
سَتَجْعَلُ مِنْهُ الْجَحِيمُونَ أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ مِنْكُمْ بِهِ النَّاسُ
وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا
عَذَابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْرُونَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ وَ
أَخَىٰ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَكُلُوا
لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَا فِتْنَةٌ بِهِ وَأَسْرُوا

النَّدَامَةَ لَمَّا سَرَاوَالْعَذَابِ وَقَضَىٰ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
لَا يُظْلَمُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا
وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا وَلِكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ هُوَ حَىٰ
وَمِيتٌ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ
مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى
وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ
هَلْ يُفْرِحُ جَاهِلُونَ قُلْ إِنْ رَأَيْتُمْ أَنَّ آيَاتِنَا أَنْزَلْنَا اللَّهُ كَلِمًا
مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَرَدَ
لَكُمْ أَمًّا عَلَى اللَّهِ فَتَفْتَرُونَ وَمَا خُنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ
عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى
النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ

لا يظلمون

ع

ع

ع

وَمَا تَشَاؤُمْ مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كَمَا
عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَمَا يَعْنَى
عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ إِلَّا أَنْ
أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي
الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ بِمَا
وَلَا يَحْزَنُكَ فَوَهُمْ إِنْ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ
إِلَّا أَنْ لِلَّهِ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِي
يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَ
إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْيَلَدَ لِتَسْكُنُوا

فِيهِ وَالنَّهَارَ مُنْصَرًّا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ
قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ
وَمَا فِي الْأَرْضِ أَنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهَذَا أَتَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ قُلِ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
الْكُذِبَ لَا يُفْلِحُونَ مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ نُنذِرُهُمُ الْعَذَابَ الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ
وَأَنذَرْتَهُمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَقَوْمِ إِنْ كَانَ
كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ وَعَلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ
فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْأَلَنَّكُمْ مِنْ أَجْرِي إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ

تله

٢٩
ع

وَأَمْرٌ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي
الْفَلَاقِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلْقًا وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ بِآيَاتِنَا فَانظُرْ
كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَكَبِّرِينَ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا إِلَى
قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ
مُرْتَابًا كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ثُمَّ أَنْزَلْنَا
مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا
فَأَسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مَاجِرِينَ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا
قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مَبِينٌ قَالَ مُوسَىٰ أَتَقُولُونَ لِلْحَقِّ لَمَّا
جَاءَكُمْ أَسِحْرٌ هَذَا وَلَا يُفْلِحُ السِّحْرُونَ قَالُوا أَجِئْنَا
لِتَلْفِتِنَا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ
فِي الْأَرْضِ وَمَا خُنَّاكُمْ بِمُؤْمِنِينَ وَقَالَ فِرْعَوْنُ أَتُؤْتُونِي

بِكُلِّ سِحْرٍ عَلِيمٍ فَلَمَّا جَاءَ السِّحْرُ قَالَ كَهُمُ مَوْبِقِ الْقَوْمِ مَا
أَنْتُمْ مُلْقُونَ فَلَمَّا الْقَوَا قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُمْ بِهِ حِقَابٌ
إِنَّ اللَّهَ سَيَجْزِلُهُ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
وَيُحِقُّ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْجَحْرُمُونَ فَمَا
أَمَّنَ مُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّةً مِنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ
وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا
لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ وَقَالَ مُوسَىٰ يَقَوْمِ إِن كُنتُمْ آمَنْتُمْ
بِاللَّهِ فَعَلَيْكُمْ تَوَكَّلُوا إِن كُنتُمْ مُسْلِمِينَ فَقَالُوا أَعْلَى
اللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ
وَنَحْنَابِر حَمِيَّتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ
وَآخِيهِ أَنْ تَبِئَا الْقَوْمَ مَكْرًا بِمِصْرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَاجْعَلُوا بَنِي إِسْرَائِيلَ

ع

ع

قِبْلَةً وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا
إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عُرْسَيْكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ
وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ قَالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَانِي كَمَا فَلَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ
سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَجَاوِزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَمَّا
فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغِيًّا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرُودُ
قَالَ أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ
وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَلَمْ تَرَ أَنِّي قَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكُنْتُ مِنَ
الْمُفْسِدِينَ فَالْيَوْمَ نَبْخِيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ
آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا

بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبَازِئِدَ وَوَرَدْنَا مِنْهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا نَبَّأْنَاهُمْ
بِحُجَّتِهِمْ إِذْ جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَا
كَانُوا فِيهِ بِخَلِيفُونَ فَاذْكُرْ فِي شِكْرِ مَا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ
الْكِتَابَ الَّذِينَ يُفْرُونَ مِنَ الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ كَذَبُوا
بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُوا مِنَ الْخَاسِرِينَ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ
رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ
الْأَلِيمَ فَلَوْ لَا كَانَتْ قَرْيَةً أَمْنَتْ فَنَفَعَهَا آيَاتُنَا لَأَقْرَبُ
يُؤْتَسَّرُ لِمَا آمَنُوا كَسَفْنَا عَنْهُمْ غَدَابَ الْآخِرِي فِي الْحَيَاةِ
الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي
الْأَرْضِ كُلِّ مَجْمَعٍ أَفَأَنْتُمْ تَكْفُرُونَ النَّاسُ حَتَّى يَكُونُوا

مُؤْمِنِينَ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تُوَمِّنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَعَلَ
الرَّجْحَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْمَلُونَ قُلْ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِ وَمَا تُعْجِبُ الْآيَاتِ وَالنُّذُرِ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ
قُلْ يَنْظُرُونَ إِلَيْنَا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ
فَانظُرُوا إِلَى مَعَكُمْ مِنَ الْمُتَنظِّرِينَ ثُمَّ نَحْنُ سَلْمًا وَالَّذِينَ
آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ
إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ وَأُعْرَفُ
أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ أِقَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا
وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا
لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ الظَّالِمِينَ

وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ
بِخَيْرٍ فَلَا رَادَ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَ لَكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ قُرْآنٌ فَاتَّبِعُونِي يَأْتِ الْيُسْرَى عَلَيْهِ وَأَنْ تَصِلُوا
بِضِلِّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ
وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ سُبْحَانَ اللَّهِ هُوَ الْمَلِكُ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّكِبِ كَتَبَ آخِرَتَآيَةً ثُمَّ فَصَّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ
خَيْرِ الْأَعْبَادِ إِلَّا اللَّهُ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَنَسِيرٌ
وَإِنْ سَخَّرْتُمْ عَنْكُمْ تَوَابًا وَإِنَّكُمْ لَمِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَمَتَّاعُونَ
إِلَىٰ آجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا

ع
ع

ع

ع

فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ إِلَى اللَّهِ مِنْ جَعَلَكُمْ وَهُوَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا**
مِنْهُ **أَلَا حِينَ لَيْسْتَ خَشُوعَ نَبِيَاهُمْ يَعْلَمُ مَا يَسْرُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ**
إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا
عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي
كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ
قُلْتُمْ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ وَلَكِنْ أَخْرَجْنَا عَنْهُمْ الْعَذَابَ
إِلَى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لِيَقُولُوا مَا يَجْبِئُهُ الْيَوْمَ بِآيَاتِهِمْ
لَيْسَ مَصْرُوعًا فَاعْتَمُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ وَلَكِنْ

وَيَقُولُ يَوْمَئِذٍ رَبِّي أَعْلَمُ

أَذَقْنَا الْإِنْسَانَ مَنَاحِمَ تَنْزَعَهَا مِنْهُ إِنَّهُ لَيُؤَسِّرُ
كُفُورًا وَلَكِنْ أَذَقْنَاهُ نِعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَاءٍ مَسَّةٍ لِيَقُولَ
ذَهَبَ الْكِسْفَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحَ فَخُورًا **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ**
أُولَئِكَ لَهُمْ غُفْرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ فَلَعَلَّكَ
تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ
يَقُولُوا أَلَوْلَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا مَعَهُ مَلَكَ أَمَّا
أَنْتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ
قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ وَادْعُوا مِنْ آيَاتِهِمْ
مَنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ
فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أَنْزَلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ بِأَعْيُنِنَا
مَنْ كَانَ يُرِيدِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّرْنَاهَا نُوْفِيَ إِلَيْهِمْ

ع

فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يَحْسُونَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي
الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحِطَّ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَطِلَ مَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُنَا
مِنْهُ وَمَنْ قَبْلَهُ كَتَبَ مُوسَىٰ أَمَامًا وَرَحْمَةً أَوْلِيَاءَ
يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزَابِ فَالنَّارُ مَوْجِدَةٌ
فَلَا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
أَوْ لِيَكُ يَعْرِضُونَ عَلَىٰ رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ
الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَ
هُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ أَوْلِيَاءَ كَمْ يَكُونُوا مُعْجِبِينَ

ع
فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ
يُضَعِفُ لَهُمْ الْعَذَابَ مَا كَانُوا يَسْتَطِيعُونَ السَّمْعَ
وَمَا كَانُوا يَبْصُرُونَ أَوْلِيَاءَ الَّذِينَ خَسِرُوا مَا كَانُوا
وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ لَا جَرَمَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْآخِرُونَ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
وَأَخْبَتُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ
مِثْلَ الْفَرِيقَيْنِ كَالْأَعْمَىٰ وَالْأَصْمَىٰ وَالْبَصِيرَ وَالسَّمِيعَ
هَلْ يَسْتَوِينَ مِثْلًا أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
ع
نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا
اللَّهَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمِ الْيَمِّ فَقَالَ
الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا نَرِيكَ إِلَّا بَشَرًا مِثْلَنَا وَ

مَا تَرْكُ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا لِتَبَادُرَ الرَّأْيِ وَمَا
تَرَى لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَنْظُرُكُمْ كَاذِبِينَ قَالَ يَقَوْمِ
إِنْ كُنْتُمْ عَلَى بَيِّنَةٍ ^{بِزَيِّ} وَآتَيْتُنِي رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِ رَبِّي
عَلَيْكُمْ أَنْزِلْنَا مَكُومَهَا وَأَنْتُمْ هَا كِرْهُونَ وَيَقَوْمِ لَا تَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ مَالًا إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ فَتَحْنَبُ فِي أَفْوَاهِكُمْ
وَيَقَوْمِ اسْتَفْهِمُوا وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّهُمْ
مُلْقُوا إِلَيْنَا وَلَكِنِّي أَرَأَيْتُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ وَيَقَوْمِ مَنْ
يَضُرُّنِي مِنَ اللَّهِ إِنْ طَرَدْتُهُمْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَلَا أَقُولُ
لَكُمْ عِنْدَ خَزَائِنِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ
إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ
اللَّهُ فَخْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذْ لَمِنَ الظَّالِمِينَ

قَالُوا يَنْبَغُ لَنَا أَنْ نَقُولَ بِمَا نَرَى وَأَنْتُمْ أَتَى
إِنْ كُنْتُمْ مِنَ الصَّادِقِينَ قَالَ إِنَّمَا يَأْتِيَكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ
وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نُصْحِي إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغْوِيَكُمْ هُوَ رَبُّكُمْ وَإِنْ
تُرْجَعُونَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرِيهٖ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَىٰ إِجْرَائِي
وَأَنَا بَرِيءٌ مِّمَّا يُشْرِكُونَ وَأَوْحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ نُؤْتِيَ مِنْ
مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدَّامِنَ فَلَا تَتَّبِعِنَّ الْبِغَاةَ إِذَا خَفَا بِكُمْ
وَأَصْنَعُ الْفُلَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا وَلَا خَاطِبِينَ فِي الَّذِي
ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَمِنْ قَوْمٍ وَمِنْ قَوْمٍ وَمِنْ قَوْمٍ وَمِنْ قَوْمٍ
مَلَائِكَةٌ مِّنْ قَوْمِهِ يَخْرُجُونَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِمْ لِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ
إِذْ هُمْ ظَالِمُونَ فَمِنْ قَوْمٍ لَّمْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَسَوْفَ يَكُونُ لَهُمْ عَذَابٌ

ع

ع

يُخْرِجُ وَيَجْلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّهِمٌّ حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ تَحِيزُهَا
فُلْنَا الْجِبَالَ فَنَزَلْنَا مِنْ كُلِّ رُوحٍ ثَلَاثِينَ وَآهْلَكَ الْأَمْرُ
سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ
وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ حَجْرَيْهَا وَمِنْ سِيقِهَا الزَّكَاةَ
لِغَفُورٍ رَّحِيمٍ وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَ
نَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا
وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ قَالَ سَاوِي إِلَىٰ جِبَلَيْهَا إِنِّي
مِنَ الْمَاءِ قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ
يَتَصَالُ الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي
مَاءَكَ وَاسْمَأْ أَقْلِعِي وَغَبَضَ الْمَاءُ وَقِصَى الْأَمْرَ وَاسْتَوَىٰ
عَلَى الْوُدِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَنَادَى

رَبُّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ
وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ قَالَ يُنوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ
أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلِنِ مَا لَيْسَ لَكَ
بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعْطَيْتُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ قَالَ
رَبِّ إِنِّي آخُذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ وَإِلَّا
تَغْفِرْ لِي وَرَحْمَتِي أَكُنُ مِنَ الْخَاسِرِينَ قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ
بِسَلَامٍ مِنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ
سَمِعُوا عَهْدَ اللَّهِ فَمَنَّمْ بِمَسْأَلَتِنَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ذَلِكَ مِنْ
أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ
وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ
وَإِلَىٰ عَادٍ آخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمُ

ع

ع

مَنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ يَقَوْمٌ لَا أَسْأَلُكُمْ
عَلَيْهِ أَجْرًا إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي أَفَلَا تَتَّقُونَ
وَيَقَوْمٌ اسْتَغْفِرُوا لَكُمْ ثُمَّ تُوْبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ
عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا
مُجْرِمِينَ قَالُوا يَا هُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي
الْهِنَاءِ عَنْ قَوْلِكَ وَمَا نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ إِنْ نَقُولُ
إِلَّا اعْتَرَيْكَ بِعُضِّ الْهِنَاءِ سَوَاءٌ قَالِ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ
وَأَشْهِدُوا إِنِّي بَرِحْتُ غِيظًا مَا تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِهِ فَكَيْدُكُمْ
جَمِيعًا نَسْتَعِينُ لَا تَنْظُرُونَ إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ
مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هِيَ خَدِيقَةٌ بَيْنَ يَدَيْهَا إِنْ زُنتِ عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ بَشِيرًا

وَلَيْسَتِخْلَفُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّونَهُ شَيْئًا إِنْ رُبِّي
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ وَمَا جَاءَ أَمْرًا نَجَّيْنَا هُودًا وَالَّذِينَ
آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَنَجَّيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ
وَتِلْكَ عَادٌ جَحَدُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَ
اتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَاتَّبَعُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا
وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا إِنْ عَادَّا كُفْرًا رَبُّهُمْ أَلَّا يَعْزِلَ الْعَادَ
قَوْمَهُ هُودًا وَإِلَى تَمُودَ إِخَاهُمْ ضَلُّوا قَالِ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَ
اسْتَعَسَكُمْ فِيهَا فَاسْتَغْفِرُوا لَهُمْ تَتَوَبُّوا إِلَيْهِ إِنْ رُبِّي
قَرِيبٌ مُجِيبٌ قَالُوا بَصِيحٌ قَدْ كُنْتَ فِينَا مَرْجُوًّا قَبْلَ هَذَا
اتَّهَمْنَا أَنْ نَعْبُدَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَإِنَّ لَنَا لَشَكًّا

ع

ع

عَمَّا نَدْعُونَكَ إِلَيْهِ مَرِيْبًا قَالَ يَقُومُ رَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى
بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّي وَأَتَيْتَنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَنْ يَنْصُرُنِي مِنَ
اللَّهِ إِنْ عَصَيْتُهُ فَمَا تَزِيدُ وَنِعْمَ غَيْرُ تَحْسِبِرٍ وَيَقُومُ عَمَّا
نَادَى اللَّهُ لَكُمْ آيَةً فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا
بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ لِيُحْمَلَكُمْ
فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْدُوبٍ
فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجِّنَا صَالِحًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ
وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنْ رَبُّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ وَأَخَذَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا الصُّحُفَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَمِيعِينَ
كَانَ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا إِلَّا إِنْ تَمُودَ كَفَرُوا وَرَأَيْتُمُ اللَّابِقَةَ
لَتَمُودَ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبَشْرَى قَالُوا

سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ خَيْرٍ فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ
لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَمَلِكُنَا
إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَى قَوْمٍ لُوطِيٍّ وَأَمْرًا تَقَابَلَتْ فَضَحِكْتَ
فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ قَالَتْ
يَوَيْلَ لِيَءَالِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ زَوْهَدًا بَعْلِي شَيْخَانٌ كَانِ
لَشَيْءٍ عَجِيبٌ قَالُوا أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
عَلَيْكُمْ وَأَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ فَلَمَّا ذَهَبَ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرَّوْعُ وَجَاءَتْهُ الْبَشْرَى مُجَادِلُنَا فِي قَوْمِهِ
لُوطٍ إِنْ إِبْرَاهِيمَ لَجَلْمٌ أَوْ هُوَ مُنِيبٌ يَا إِبْرَاهِيمُ اعْرِضْ
عَنْ هَذَا إِنَّهُ قَدْ جَاءَ أَمْرٌ بِكَ وَانْتَهَمَ إِلَيْهِمْ عَذَابٌ
غَيْرُ مَرْدُودٍ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِئْتِهِمْ وَصَا

ع

بِهِمْ ذَرَّ عَاوًا وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ وَجَاءَهُ قَوْمُهُ
بِهِمْ عَوْنًا إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلِ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ
قَالَ يَقَوْمِ هَؤُلَاءِ بَنَاتُهُنَّ أَظْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا
اللَّهَ وَلَا تَحْزُونِ فِي ضَيْفِ آلِيسَ مِنْكُمْ رَجُلًا
قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتَمَا لَنَا فِي بَنَاتِنَا مِنْ حَقِّ وَإِنَّكَ
لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ قَالَ لَوْ أَنِّي لِي بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ آوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ قَالُوا أَلَيْسَ لَنَا رُسُلٌ مِنْ رَبِّكَ لَنْ
يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسِرْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلَا يَنْبَغِ
مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرُكَ إِنَّهُ مُصِيبُهُمَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ
مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا
جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَابًا مِّنْ

عَجَبٍ مِّنْضُودٍ مُّسَوِّمَةٍ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ
بِيعِيدٍ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا
اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَ اللَّهِ غَيْرُهُ وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ سِوَى
إِنِّي أَرَبُّكُمْ بَخِيرٌ وَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ مُّجِيطٍ
وَبِقَوْمٍ أَوْفُوا الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ
أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ بَقِيَّتُ اللَّهِ
خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ
قَالُوا الشُّعَيْبُ أَصْلَاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ تَتْرَكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا
أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَكِيمُ الرَّشِيدُ
قَالَ يَقَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَىٰ بَيْتِنَا مِّنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي
مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَمْلِكَ لَكُمْ إِلَىٰ مَا أَنْهَيْتُمْ

ع

يجمع

عَنْهُ أَنْ أُرِيدَ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا
بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ وَيَقَوْمٌ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ
شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ
لُوطٍ صَالِحٌ وَمَا قَوْمُ لُوطٍ مِنْكُمْ بِبَعِيدٍ وَاسْتَغْفِرُوا
لَكُمْ رَبُّكُمْ إِنَّكُمْ لَتُؤْتُونَ إِلَيْهِ كَثِيرًا
كثيراً مما تقول وأنا لتركبك فينا ضعيفاً ولو لا رحمتي
لرحمتك وما أنت علينا بعزير قال يقوم أرهطى اعز
عليكم من الله واتخذتم ووراءكم ظهرياً إن ربى بما
يحب ويقيم أعمالوا على مكانتيكم انى عامل سوف
تعلون من ياتيه عذاب بخره ومن هو كاذب
وارقبوا انى معكم رقيب ولما جاء امرنا نجينا شعباً

ع
وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ
ظَلَمُوا الصَّحْفَةَ فَاصْبِرُوا فِي دِيَارِهِمْ جِثْمِينَ كَانَتُم بِهَا
فَمَا إِلَّا بَعْدَ الْمَدِينِ كَمَا بَعَدَتْ مُودٌ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
فَاتَّبَعُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ وَمَا أَمْرُ فِرْعَوْنَ بِشَيْءٍ يُقَدَّرُ
قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَيُدْخِلُهُمُ
الْمُورِدُ وَيُتَّبَعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةٌ وَيَوْمَ الْقِيٰمَةِ
الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ
مِنْهَا قَائِمٌ وَحَصِيدٌ وَمَا ظَلَمْتَهُمْ وَلَكِنْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ
فَمَا أَغْنَتْ عَنْهُمْ آلِهَتُهُمُ الَّتِي يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مِنْ شَيْءٍ لَّمَّا جَاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ

وَكذَلِكَ أَخَذَ رَبُّكَ إِذْ أَخَذَ الْقُرْآنَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ
أَخَذَ الْيُسُفُفَ يَدُكَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خَافَ
عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ
يَوْمُ الْقِيَامَةِ وَمَا تُؤَخِّرُونَ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدٍّ وَذِي يَوْمٍ يَأْتِ
لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ سُفِيَ وَسَعِدُ فَامَّا
الَّذِينَ شَقُّوا فِي النَّارِ لَهُمْ فِيهَا زَوْجَةٌ وَشَهِيْقٌ خَلِيدٌ
فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ
إِنَّ رَبَّكَ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا فَمِنَ
لِجَنَّةِ خَلِيدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ
إِلَّا مَا شَاءَ رَبُّكَ عَطَاءٌ غَيْرُ مَجْدُودٍ فَلَا تَكُ فِي
مِرَّةٍ مَّا يُعْبَدُ هُوَ إِلَّا مَا يُعْبَدُ وَنَ إِلَّا كَمَا يُعْبَدُ

أَبَاؤُهُمْ مَّرْقَبًا وَأَنَّا لَمَوْفُونَ لَهُمْ بِمَا كَفَرُوا سِوَى
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتَلَفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ
سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقَضَيْنَا بِهِمُ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ
مِّنْهُ مُرِيبٍ وَإِن كَلَّمْنَا بَعْضَ النَّاسِ لَمَّا كَانُوا أَهْمًا
إِنَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ
وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ
وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم
مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءٍ ثُمَّ لَا تُنصُرُونَ وَاقِمْ
الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُكُوعًا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ
يَدُ هَبْنِ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلَّذِينَ كَرِهُوا وَاصْبِرْ
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضَيِّعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ فَلَوْلَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ

ع
ع

مَنْ قَبْلِكُمْ أَلْوَابِقِيَّةً يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ إِلَّا بَشِيرًا
مِمَّنْ أَنْجَيْنَا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مَا أُتْرِفُوا فِيهِ وَكَانُوا
مُحْسِنِينَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا
مُصْلِحُونَ وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً
وَلَا نَزَلْنَاكَ مَحْتَلِفِينَ إِلَّا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ وَلَوْلَا
خَلْقُكُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَأَمَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ
الْجَمِيعِينَ وَكَلَّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ
مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ
وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقُلْ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ أَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ
مَكَانَتَكُمْ إِنَّا عَامِلُونَ وَانظُرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَبِاللَّهِ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ فَاعْبُدْهُ

وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ
سورة يوسف مكية وهي آياتها أربعون
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الرَّا تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ لَخَنَّ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ مَا
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ
الْغَافِلِينَ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ
أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ
قَالَ يَبْنَى لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ خَوَاتِمِكَ فَيَكِيدُوا
لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلنَّاسِ عَدُوٌّ مُبِينٌ وَكَذَلِكَ
يُحْتَسِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ

نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ

قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْحِقْ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ

وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْمُتَسَاءِلِينَ إِذْ قَالُوا لِيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ

إِلَىٰ آبَائِنَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ آبَاءَنَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ

اقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخَلَ لَكُمْ وَجْهَ أَبْنَيْكُمْ

وَآتُوهُ نَوْمًا مِنْ بَعْدِ قَوْمًا صَالِحِينَ قَالَ قَائِلًا مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا

يُوسُفَ وَالْقَوْمُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطُهُ بَعْضُ السَّيَّ

أَرَضْتُمْ فَعِيلِينَ قَالُوا يَا بَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ

وَإِنَّا لَهُ لَنَصْحُونَ أَرْسَلَهُ مَعِنَا غَدًا يَنْتَعِ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا

لَهُ لَخِفَطُونَ قَالَ إِنِّي لَيخُفُّنَّ أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ

أَنْ يَأْكُلَهُ الدِّيبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غِفْلُونَ قَالُوا لَيْسَ أَكْلُهُ

الدِّيبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذْ لَخَيْرُونَ فَلَمَّا ذَهَبُوا وَآوَىٰ

أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غِيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَهُمْ بِأَمْرِهِمْ

هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ

قَالُوا يَا بَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ آبَائِهِ

فَأَكَلَهُ الدِّيبُ وَمَا نَتَّبِعُ مِنْ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ

وَجَاءُوا عَلَىٰ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ

أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ

وَجَاءَتْ سَيَّانَةٌ فَأَرْسَلُوا وَرِثَهُمْ فَاذَلُوا دَلْوَهُ

قَالَ يَبْنَؤِي هَذَا غُلَامٌ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ

بِمَا يَعْمَلُونَ وَشَرَوْهُ بِمَنْ يَخْسِرُونَ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ

وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ

ع

مَصْرًا مَرَاتِهِ أَكْرَمِي مَثْوِيَهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ يَنْجِيَنَا

وَكَذَلِكَ مَكَانُ الْيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنَعْلَمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ

الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا

يَعْلَمُونَ وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ آيَاتُهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ

بَحْرِي الْمُجْنِبِينَ وَرَأَوْنَهُ اللَّهُ هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَ

غَلَقَتْ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي

أَحْسَنُ مَثْوَى إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظُّلْمُونَ وَلَقَدْ هَمَمْتُ بِهِ وَهَمَّ

بِهَا لَوْ أَنَّ رَأْبُرَهَانَ رَبِّيَ كَذَلِكَ لِنَصْرَفَ عَنْهُ السُّوءَ وَ

الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ وَاسْتَبَقَا الْبَابَ

وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَالْفَيَّاسُ يَدُهَا لَدَا الْبَابِ

قَالَتْ مَا جِئْتُ مِنْ رَأْدِ بَأْسِكُمْ سَوْءًا إِلَّا أَنْ تَسْجُنَ أَوْ عَذَابًا

إِلَيْهِمْ قَالَتْ هِيَ رَأْوَدُ بِنْتُ عَنَنْ نَفْسِي وَشَهِدَتْ بِمَا كُنْتُ أَهْلًا

إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ

وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ

فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ

كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ يُوْسُفُ أَعْرَضَ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ

لِذُنُوبِكُ إِنَّكَ كُنْتَ مِنَ الْخَاطِئِينَ وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ

امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا

إِنَّا لَنَرِيهَا فِي صِلَى الْمُجْرِمِينَ فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ

إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ

سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ

أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ خَاشِئَةً لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ

كَرِيمًا قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنِّي فِيهِ وَكَدَّرَا وُدَّهُ
عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِن لَّمْ يَفْعَلْ مَا أُمِرْتُ لَيَسْجُنَنَّ
لِيَكُونًا مِنَ الصَّغِيرِينَ قَالَ رَبِّ السَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونِي
إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنَّ مِنَ
الْجَاهِلِينَ فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ بَدَأَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا آيَاتِ
لَيْسَجْنُهُ حَتَّى جِبِينَ وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجْنُ فَبَيَّنَ قَالَتْ
أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي
أَحْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي جُبْنَ فَأُكَلِّ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبْتُنًا بِتَأْوِيلِهِ
إِنَّا نُرِيكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقُنِيهِ
إِلَّا نَبَاتًا تَأْوِيلَهُ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكَ مَا عَلِمْتُمُونِ

إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ
كَافِرُونَ وَأَتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ابْرَاهِيمَ وَاسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ
مَا كَانَ لَنَا أَنْ نُشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ
عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ
السَّجْنُ أَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَ
آبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ
أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاتِهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ بِصَاحِبِ السَّجْنِ أَمَا أَحَدُكُمْ فَيَسْتَفِئُ رَبَّهُ
خَمْرًا وَأَمَّا الْآخَرُ فَيُصَلِّبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ
قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفِينُ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ

أَتَصْنَجُ مِنْهَا أَذْكَرُنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَانْسِيَهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَهُ
فَلَبِثَ فِي السَّجْنِ بضعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعُ سُنْبُلٍ خَضِرٍ
وَأَخْرَجْتُ بِأَيْتِهَا اللَّامُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَى
تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَامُ وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ
بِعِلْمِنَا وَقَالَ الَّذِي نَجَّاهُمْ مِنْهَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ لَنَا
بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ يُوسُفَ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي
سَبْعِ بَقَرَاتٍ سَمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعُ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلٍ
خَضِرٍ وَأَخْرَجْتُ بِأَيْتِ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ
قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُونَهَا
فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا لِمَا تَأْكُلُونَ ثُمَّ بَاتِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ

سَبْعَ سِنِينَ يَأْكُلُنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا
تَحْصِنُونَ ثُمَّ بَاتِيَ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَامٌ فِيهِ
يَغَارُ النَّاسُ وَفِيهِ بَعْضُ رُؤْيَايَ وَقَالَ الْمَلِكُ
أَسْأَلُكَ بِهَذَا مَا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى
رَبِّكَ فَسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَا بِيَدِ
رَبِّكَ بِيَدَيْهِمْ عَلِيمٌ قَالَ مَا خَطْبُكُمْ إِذْ رَأَوُكُمْ
يُوسُفَ عَنِ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَ رَبِّي مَا عَلَيْنَا عَلَيْهِ مِنْ سَعْيٍ
قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الْعِزَّةُ الَّتِي نَحْصِلُهَا بِهَذَا وَأَنَا وَرَدُّ عِزِّ
نَفْسِي وَإِنَّهُ لَمِنَ الصِّدِّيقِينَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ الْغَيْبُ
بِالْغَيْبِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْخَاطِئِينَ